ويجاب بانه يصح اعتبار كل منهما مسوغا او يقال
محل كونه الاقتران مسوغا في الايجاب اما في
النفي فلا تدبر قوله ما حم من موت حمى واقيا
تمامه ولا ترى من احد باقيا حم اي قدر و
حمى مادة الحماية والحفظ وواقيا حال منه
وفيه الشاهد قوله لا يركنن احد الى الاحجام
الخ الاحجام التأخر والوغا الحرب ومتخوفا حال
من احد وفيه الشاهد والحمام الموت قوله
يا صاح هل حم عيش باقيا فترى الخ صاح منادى
مرخم والاستفهام انكاري وحم قدر وباقيا حال
من عيش وقوله فترى الخ جواب الاستفهام
قوله مما ورد فيه صاحب الحال الخ اي قياسا
عند سيبويه خلافا للخليل ويونس قوله
مقفرة رجل بكسر القاف حال من ما اي مقفرا
بعدا رقعة رجل قوله لان الواو ترفع
توهم النعتية هذا التعليل يقتضي ان
وجوب التنكير او ما يقوم مقامه لرفع التباس
الحال بالوصف وكلامه السابق في التعليل يقتضي
ان ذلك للتسويغ فبينهما تناف واجيب
بانه اشار الى صحة التعليل بكل من العلتين قوله
نحو هذا خاتم حديدا وجه كون الوصف بما ذكر

خلاف

خلاف الاصل كونه جامدا فلا اشتباه بالتبعية
الى الذهن فلا لبس قوله مع معرفة اي او مع
نكرة مخصصة نحو هذا رجل صالح وامراة
معها مقبلين قوله والموصول في موضع النصب
اي ان كان حال والا كان في موضع جر
بالاضافة وهو اعم فائدة لشموله تقدم الحال
على صاحبه وعامله جميعا قوله اي منع اكثر
النحويين انما صرف عبارة الناظم عن ظاهرها
نظرا للواقع وانما نسب الناظم المنع الى الجميع
حينئذ تنزيلا للاكثر لقلة المخالف لهم منزلة
الجميع قوله بان تعلق العامل بالحال اي في
المعنى والعمل ثان اي تابع لتعلقه بصاحبه في
ذلك قوله لا يتعدى بحرف الجر الى شيئين اي
مع التصريح بالواسطة كما يدل عليه ما قبله
وما بعده فلا يرد مررت برجل كريم وقول بعضهم
اي بدون اتباع وان كان صحيحا في نفسه لا
يلائم كلام الشارح تدبر وايضا لو تعدى الى الحال
بالواسطة لالتبس الحال بالبدل قوله التزام
التأخير اي ليكون الحال في حكم الجار وقيل
حملا على المجرور بالاضافة وقيل لان الحال لما
كانت صفة في المعنى لصاحبها وهو مجرور

Copyright © King Saud University